الخطاب النقدي القديم بين إشكالية المنهج وطبيعة الموضوع

قراءة تحليلية

"The old critical discourse between the methodology problem and the nature of the subject: A critical analytical reading

♣ د.عيسى بكوش

تاريخ الإرسال: 2023/06/28	تاريخ القبول: 2023/10/08	تاريخ النشر: 2023/12/31

ملخص:

تتبع في هذا المقال موضوع الخطاب النقدي القديم ودوره في رسم حدود النص الفني وتوسيع آفاق الإبداع الأدبي، على مدى مراحل تطور الأدب في جميع عصوره، حيث نبين كيف أسهم الخطاب النقدي في تنمية الوعي الجمالي ووضع المعايير والمناهج لتقييم الأدب. كما نبين دور النقاد القدامى في الحفاظ على التراث الأدبي من خلال النقد، الذي دفع إلى تطوير وتنويع الإبداع الأدبي. حيث انعكست مدارس النقد القديمة المتعددة في مدارس الأدب والإبداع، وتأثرت ببعضها البعض وهو ما أعطى تنميةللوعي الجمالي. ومن هذا المنطلق. نطرح الإشكالية، هل أصبح الخطاب النقدي القديم إحدى العوامل الرئيسية في تشكيل وتطوير العملية الفنية؟، وهل حافظ على طبيعته الأولى أم استطاع مواكبة التطورات التي مر بها النقد الأدبي بصفة عامة؟ فهدفنا من هذه الدراسة هو البحث عن تطور الخطاب النقدي وأثره في عميلة الابداع، فبالنقد والتحليل يمكننا معالجة ذلك في هذا المقال.

الكلمات المفتاحية: النقد، الخطاب، القديم، العربي، التراث.

Abstract:

" .In this article, we will explore the old critical discourse and its role in defining the boundaries of the artistic text and expanding the horizons of literary creativity, throughout the stages of literary development in all eras.

♣ جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف aissamajeur@live.com

We will illustrate how it contributed to the development of aesthetic awareness and established standards and methods for evaluating literature. We will also highlight the role of ancient critics in preserving literary heritage through criticism, which led to the development and diversification of literary creativity. The multiple ancient schools of criticism were reflected in literary and creative schools, influencing each other and contributing to the development of aesthetic awareness. From this perspective, we pose the question, has the old critical discourse become one of the main factors in shaping and developing the artistic process? Has it maintained its original nature or been able to keep up with the developments that literary criticism has undergone in general? Our goal in this study is to investigate the evolution of critical discourse and its impact on the creative process. Through criticism and analysis, we can address this issue in this article.

Key words:*Criticism, Discourse, Old, Arabic, Heritage.*

❊❊❊ ❊❊❊ ❊❊❊

المؤلف المرسل: عيسى بكوش aissamajeur@live.com

توطئة:

يشير مصطلح "الخطاب النقدي القديم" إلى مجموعة من الأساليب والتقنيات التي كانت تستخدم في النقد الأدبي في العصور القديمة، وتحديداً في الفترة التي تمتد من القرن الثالث قبل الميلاد حتى القرن الثامن الميلادي. فكان يهتم بتقييم الأعمال الأدبية وتحليلها، وتقديم الانتقادات والتوصيات لتحسينها. ويعتمد على القواعد والأسس الأدبية التقليدية، مثل الإيحاء والتشبيه والرمزية والوصف والحوار وغيرها.

ومن أهم الشخصيات التي عرفت بالنقد الأدبي في العصور القديمة، الفيلسوف اليوناني أرسطو، الذي كتب عن النقد الأدبي في كتابه "فن الشعر"، كما كان للشاعر الروماني هوراس دور في تطوير الخطاب النقدي القديم من خلال كتاباته التي تناولت الشعر والأدب بشكل عام.

ومن الأساليب التي كان يستخدمها النقاد القدماء في تقييم الأعمال الأدبية، هي الإشادة بالأعمال التي تتمتع بالجمالية والإبداع، والانتقاد للأعمال التي يعتبرونها ضعيفة أو مخالفة للمعايير الأدبية التقليدية. وكانوا يستخدمون أيضاً تقنيات مثل التحليل النفسي والتحليل اللغوي، لفهم الرسائل والمعاني الكامنة في النصوص الأدبية.

ويعد الخطاب النقدي صورةيفهم من خلالها تطور النقد الأدبي والأسس التي تم بناؤه عليها، كما يمكن استخدام بعض أساليبه في عصرنا هذا، على الرغم من أن الكثير من مفاهيمه وأساليبه قد تغيرت وتطورت مع مرور الزمن، بالإضافة إلى ما ذُكر، حيث كان يركز بشكل كبير على الصورة والمفردات والأسلوب والتركيب اللغوي، وكان يعتمد على تقنيات مثل التعبير الشفوي والكتابي والمقارنة والتباين والتناقض والتكرار والربط بين الأفكار والمفاهيم.[1]

إن هذه الطريقة التي كان يعتمد فيها بشكل كبير على المعايير الأدبية التقليدية، دون الاهتمام بالأعمال الجديدة والمبتكرة، وعلى الذوق الشخصي للناقد في تقييم أغلب الأعمال، مما يؤدي في جل الأحوال إلى تقييم غير موضوعي للأعمال الأدبية - كما يمكن التحدث عن عدم الاهتمام بالسياق الذي أنتج الأعمال الأدبية، وهو ما يؤثر على فهمها وتقييمها. لأنه كان ينظر إلى الأعمال الأدبية على أنها منفصلة تماماً عن الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية، مما يقلل من أهمية تلك الأعمال ويعطيها قيمة محدودة.

ومع ذلك، فإن هذا الخطاب لا يزال يحتفظ ببعض القيم والمفاهيم التي تستخدم في النقد الأدبي حتى اليوم، مثل الانتباه إلى جمالية النص ومدى تأثيرها على القارئ، والتحليلات الموضوعية والدقة في استخدام اللغة والأسلوب، وتقديم الانتقادات البناءة التي تساعد على تحسين الأعمال الأدبية.

فقد نجد أن الخطاب النقدي القديم يحتفظ بعدة قيم ومفاهيم، ولعل أبرزها الاهتمام بالمضمون الأدبي والتحليل الدقيق له، وتقييمه بناءً على معايير أدبية متعارف عليها.، والانتباه إلى مستوى اللغة والأسلوب في النص، وتحليلهما بغية تقييم جودتهما وتأثيرهما على القارئ و المتلقي، والاهتمام بجمالية النص ومدى تأثيرها على القارئ،

وهذا يمكن أن يشمل العديد من العناصر الأدبية مثل الصورة الشعرية والتشبيهات والمفردات وغيرها، والتركيز على المفهوم الفكري للأدب ودوره في المجتمع، وهذا يمكن أن يشمل تحليل الرسائل والمعاني التي يحملها النص، وتقييمها بناءً على قيم المجتمع والثقافة التي ينتمي إليها النص، و يهتم بالتقنيات الأدبية المستخدمة فيه، مثل التشابه والتباين والتناقض والترادف وغيرها، وتحليل تأثيرها على المضمون الأدبي، وتقديم الانتقادات البناءة والتوصيات الهادفة إلى تطوير وتحسين الأعمال الأدبية، وهذا يتطلب مهارات نقدية وتحليلية عالية. كما يحتفظ هذ النوع من الخطاب بهذه القيم والمفاهيم لأنها تساعد على فهم وتقييم الأدب بشكل أفضل، وتعزز الوعي الأدبي والثقافي للمتلقي. فهي تمثل الركائز الأساسية في تحليل وتقييم الأعمال الأدبية.

1- مميزات الخطاب النقدي القديم:

إن الخطاب النقدي القديم يعتبر أساسا هاماً في علم النقد الأدبي، فهو يساهم في فهم الأدب وتقييمه وتطويره، ويساعد على تعزيز الوعي الأدبي والثقافي للقارئ. كما أنه يعتمد على التحليل الدقيق والتقنيات النقدية المتعارف عليها، ويتضمن الانتقادات البناءة التي تساعد على تحسين الأعمال الأدبية وإبراز دورها في المجتمع. وعلى الرغم من أن الخطاب النقدي القديم يحتوي على بعض النقائص، إلا أنه لا يزال يمثل قيمة هامة في عالم النقد الأدبي، ويمكن الاستفادة منه في النقد الحديث بتطويره وتحديثه ومواكبته بعض الأساليب والتقنيات الحديثة.[2]

استمر الخطاب النقدي في التطور والتغير، حيث ظهرت تيارات نقدية مختلفة مثل النقد الأدبي ومدارسه، وكان النقاد في هذا الوقت يستخدمون الخطاب النقدي لتحليل الأعمال الأدبية وتقييمها بغية فهمها وتحسينها وتطويرها.[3]

ومع مرور الوقت، تحول الخطاب النقدي القديم إلى وسيلة للتدوين، حيث بدأ النقاد في كتابة تحليلاتهم وانتقاداتهم للأعمال الأدبية ونشرها في مؤلفات. وكانت هذه التحليلات والانتقادات تحتوي على تقييمات شاملة للمضمون الأدبي والأسلوب واللغة والتقنيات الأدبية المستخدمة في النص، وكانت تساعد على فهم النص الأدبي بشكل أفضل وتحسين مستواه.[4]

وبالرغم من التطورات المستمرة التي طرأت على الخطاب النقدي القديم، فإنه يبقى يحتفظ بطابعه الأصيل ومبادئه الأساسية التي ترجع إلى العصور القديمة. لأنه يعتمد على تحليل دقيق للنص الأدبي وتقييمه بناءً على معايير أدبية متعارف عليها، ويساعد على فهم الرسائل والمعاني التي يحملها النص وتأثيرها على المجتمع والثقافة. كما أنه يعتمد على التحليل اللغوي والأدبي والنفسي وغيرها من التقنيات النقدية المتعارف عليها، ليساعد على تطوير الأعمال الأدبية وتحسينها بناءً على الانتقادات البناءة التي يوفرها الخطاب النقدي القديم. وبالإضافة إلى ذلك، يعزز الخطاب النقدي القديم الوعي الأدبي والثقافي للقارئ والمستمع، ويساهم في تطوير مهارات النوع الأدبي وفنونه، ويساعد الجمهور على فهم الرسائل والمعاني التي يحملها النص الأدبي وتأثيره على المجتمع والثقافة.[5]

ومن الجدير بالذكر أن التحولات التي طرأت على الخطاب النقدي القديم تطورت بمرور الوقت، ولكنه لا يزال يحتفظ بقيمته وأهميته في عالم النقد الأدبي، ويمكن استخدامه كأساس للنقد الحديث وتطويره وتحديثه بتطبيق التقنيات الحديثة والمعايير الأدبية المتغيرة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الخطاب النقدي القديم يعتبر أحد العناصر الأساسية في تاريخ الأدب والفن، لأنه ساعد في فهم ماهية الأدب ودوره في المجتمع والثقافة، وساهم في تطوير الأداء الفني والأدبي وتحسين مستواه.

2- الخطاب النقدي والنص الأدبي:

إن العملية النقدية والإبداع الفني طرقان متعاكستان في العمل الأدبي والفني. فالناقد يحلل العمل الفني إلى مكوناته الفنية والدلالية ويحللها ويقيمها بشكل نقدي، بينما يسعى الفنان إلى تجسيد فكرته أو مشاعره أو تجاربه في الأشكال الفنية.

وتعد هذه الطرق متعاكسة بالفعل. فالناقد يبحث عن الدلالات الرمزية للأشكال الفنية، ويحلل الألفاظ والأساليب والموضوعات والرموز المستخدمة في العمل الفني، ويحاول فهم الرسالة التي يحملها العمل. بينما يسعى الفنان إلى التعبير عن أفكاره ومشاعره وتجاربه من خلال الأشكال الفنية، ويحاول إيصال هذه الأفكار والمشاعر والتجارب إلى الجمهور بطريقة مبتكرة وفنية.

وقد أبرز الناقد الفرنسي "تيبودي ألبار" هذا التضاد بين العملية النقدية والإبداع الفني في كتابه "الخطاب النقدي"، حيث أشار إلى أن الناقد يحاول فهم الأشكال الفنية بدقة وإدراك دلالاتها الرمزية، بينما يسعى الفنان إلى التعبير عن الجمالية والإبداع من خلال الأشكال الفنية. ولكن على الرغم من هذا التضاد، إلا أن العمل الناجح يجمع بين الإبداع الفني والتأمل النقدي ليصل إلى مستوى عالٍ من الجودة والإبداع.[6]

ومما يجب توطيده وتقديمه، قبل الذي أريد أن أتكلم فيه، أن المعاني كلها معرضة للأديب، وله أن يتكلم منها، فيما أحب وآثر، من غير أن يحظر عليه معنى يروم الكلام فيه، إذ كانت المعاني بمنزلة المادة الموضوعة، والشعر فيها كالصورة، كما يوجد في كل صناعة من أنه لا بد فيها من شيء موضوع يقبل تأثير الصور منها، مثل الخشب للنجارة، والفضة للصياغة.[7]، فالتأكيد على أن المعاني في النص الأدبي معرضة لتفسير الأديب يعكس الطبيعة الفنية ودور الأديب في صنع االنص. فالأدبي هو فن ينطوي على التلاعب باللغة والتعبير عن المشاعر والأفكار بطريقة فنية وجمالية. وبما أن اللغة تمثل المادة الأساسية له، فإن المعاني تمثل جزءًا لا يتجزأ من هذه المادة. ومن هذا المنطلق، يحق له أن يتلاعب بالمعاني وبتفسيرها بالطريقة التي يراها مناسبة لرؤيته الفنية والأسلوبية.

من الجدير بالذكر أنه يحتاج إلى معرفة جيدة باللغة والمعاني والصور الشعرية المختلفة ليتمكن من صنع شعره أو نثره الذي يتميز بالجمالية والفنية. لذا، يجب العمل على تطوير مهاراته في هذا الصدد وتحسين فهمه للغة والأدب.

أما بالنسبة لمثل الخشب للنجارة والفضة للصياغة، فهو يعكس أهمية المادة الموضوعة في صناعة أي شيء، وبالتالي فإن المعاني تعد جزءًا لا يتجزأ من المادة الأساسية في الفنون، والتي هي اللغة. لذا يسعى لتحسين مهاراته في توظيف اللغة وتطوير فهمه للمعاني والصور الأدبية المختلفة، وذلك لإبداع نص جميل وفني. وفي النقد، يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار أن المعاني الموجودة في النصوص الأدبية تعتمد على تفسير القارئ، ولذلك يجب على الناقد أن يكون حريصًا على عدم فرض تفسيره

الخاص على النص[8]، بل يجب أن يسعى إلى فهم النص في سياقه الأدبي والتاريخي والاجتماعي.

ومن الجدير بالذكر أن الناقد يعمل على تحليل نصوص أدبية مختلفة، ولذلك يجب عليه أن يكون على دراية بمختلف الأنماط الأدبية والفنية واللغوية المستخدمة في هذه النصوص. وبالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون لديه فهم عميق للمعاني والصور الشعرية المختلفة التي يستخدمها الشعراء والكتاب في أعمالهم. وعند كتابة تقييمه للنص، يجب على الناقد أن يكون وموضوعيًا في تقييمه، وأن يحرص على إظهار الجوانب الإيجابية والسلبية في النص بشكل متوازن ومنطقي. كما يجب عليه تحليل النص من جوانب مختلفة مثل الأسلوب واللغة والموضوع والشخصيات والتركيبة والرموز والرؤية الفنية للكاتب.

3- لغة الخطاب النقدي بين المعيارية والوصفية:

إن طبيعة اللغة تتميز بتنوعها وتعدد أنماطها، ولكن يمكن تصنيفها عمومًا إلى لغة معيارية ولغة وصفية. فوجود اللغة المعيارية يمثل التكوين الكلي للغة النقد فكان طاغيا ومؤثرا بحيث أتيحت للغة الوصف وضيفة رسم (صورة الظواهر وهيأتها الراهنة) [9]دون أن يكون لها وجود مؤثر فاللغة المعيارية قدمت تصورا عقلانيا مرتبطا بالقيم النقدية السائدة التي تسعى للإحاطة بالنص ورسم حدود للتذوق النقدي وخلق شرائط المفاضلة والمقايسة المرتبطة بمنهج الناقد ووعيه[10].

اللغة المعيارية تتمثل في استخدام معايير ثابتة لقياس وتقييم النصوص الأدبية، وتشمل معايير مثل الأسلوب والبنية واللغة والمضمون. وتتميز هذه اللغة بالدقة والصرامة والتحليل العميق للنص، وتهدف إلى إعطاء تقييم موضوعي وشامل للنص.

أما اللغة الوصفية، فتتمثل في وصف النص بشكل مفصل وتحليل مكوناته بدقة، وتشمل ما يتعلق بالأسلوب واللغة والمضمون والأفكار والتأثيرات النفسية والثقافية للنص. وتهدف هذه اللغة إلى توضيح جوانب النص وتفسيرها بشكل مفصل وإبراز الجوانب الفنية والأدبية للعمل الأدبي.

ومن الجدير بالذكر أن اللغة النقدية القديمة يمكن تصنيفها إلى هذين النوعين، ولكن في الواقع يمكن أن تتداخل اللغتان في بعض الأحيان، حيث يمكن استخدام اللغة المعيارية في وصف النص، واللغة الوصفية في تقييمه، وهذا يعتمد على نوع النص وطبيعته وأسلوب الناقد ورؤيته الفنية.

4- الخطاب النقدي الشفوي:

تجدر الإشارة إلى أن الخطاب النقدي الشفوي هو المناقشة المباشرة والمنظمة للأعمال الأدبية والفنية، حيث يتم تحليلها وتقييمها وتقديم الانتقادات البناءة بشكل شفوي، ويتميز الخطاب النقدي الشفوي بأنه يحدث في إطار حواري مباشر بين الناقد والفنان أو الجمهور، ويتم تناول الأعمال الأدبية والفنية بشكل مفصل وشامل.

أما عن أهم مميزات الخطاب النقدي الشفوي، فهو يتيح للجمهور فرصة الاستماع لآراء النقاد وتحليلاتهم وانتقاداتهم بشكل مباشر، وهذا يساعد على فهم الأعمال الأدبية والفنية بشكل أفضل وتحسين الوعي الأدبي والفني لدى الجمهور. كما يعزز الخطاب النقدي الشفوي التواصل الثقافي والفني بين الناقد والجمهور، ويساعد في بناء علاقة قوية بينهما. ومن النقائص التي قد تواجه هذا النوع من الخطاب، أنه يمكن أن يفتقر إلى الدقة والتفصيل في التحليل والتقييم، خاصة إذا كانت الندوات أو المناقشات محدودة في الوقت، مما يؤدي إلى عدم تغطية جميع جوانب العمل الأدبي أو الفني. كما يمكن أن يكون الخطاب النقدي الشفوي متأثرًا بالمشاعر والانطباعات الشخصية للنقاد والجمهور، وهذا يمكن أن يؤثر على الدقة والموضوعية في التحليل والتقييم.

يمكن التغلب على هذه النقائص من خلال إجراء المزيد من المناقشات الحوارية والندوات الأدبية والفنية، والتركيز على المعايير الأدبية والفنية المتعارف عليها في التحليل والتقييم، وتفادي التأثر بالمشاعر الشخصية والانطباعات الفردية..

قد يكون النقد غير مبني على أسس علمية، حيث يتم تقديم الانتقادات بناءً على ذوق شخصي أو انطباع شخصي دون استخدام الأسس العلمية والنظرية التي تساعد

على تحليل العمل الفني أو الأدبي بشكل دقيق وموضوعي. هذا يمكن أن يؤدي إلى تقديم تحليلات ضعيفة وغير دقيقة وتقييمات غير موضوعية[11].

يتضمن الخطاب النقدي الشفوي بنية لغوية معينة تساعد على التعبير عن الآراء والانتقادات بشكل فعال. وتستخدم العديد من الأساليب اللغوية والتقنيات في الخطاب النقدي الشفوي، ومنها، أن يستخدم الناقد في الخطاب النقدي الشفوي الأدوات اللغوية المناسبة للتعبير عن آرائه وانتقاداته، مثل استخدام الصفات والأفعال والأسماء المناسبة التي تعبر عن المشاعر والأفكار بشكل دقيق، والأمثلة والتوضيحات لتبيان آرائه وانتقاداته بشكل أوضح، ويمكن استخدام الأمثلة لإيضاح نقاط معينة وتوضيح الأفكار بشكل أدق،و الإيقاع والتوتر لجذب انتباه الجمهور وإبراز أهمية ما يتم تقييمه أو انتقاده.، و يمكن استخدام اللغة الشعرية في الخطاب النقدي الشفوي لجذب الجمهور وإبراز الجوانب الجمالية في العمل الفني أو الأدبي، والأسلوب الاستفهامي لإثارة التفكير والتساؤلات لدى الجمهور، وتشجيعهم على التفكير في الجوانب الإيجابية والسلبية للعمل الفني أو الأدبي، والاعتماد على التشبيهات والمقارنات لتوضيح الأفكار وتسهيل فهمها وإيضاح النقاط المهمة.، ويمكن استخدام الأسلوب الحواري لإشراك الجمهور في المناقشة والحوار حول العمل الفني أو الأدبي، والاستماع لآراء الجمهور وتبادل وجهات النظر والتحليلات. هذا يمكن أن يساعد على إثراء النقاش وتوسيع آفاق التفكير والتحليل.[12]

هذه الأساليب اللغوية يمكن استخدامها بشكل فردي أو مجتمعة، وتختلف الأساليب التي يستخدمها الناقد بناءً على العمل الفني أو الأدبي المحلل، وعلى المستمعين أو الجمهور المستهدف. ويمكن أن يستخدم الناقد أيضًا أساليب أخرى مثل التوجيه والإلقاء والتركيز على الجوانب الإنسانية والاجتماعية والثقافية للعمل الفني أو الأدبي، وذلك لجذب انتباه الجمهور وإبراز الأهمية العميقة للعمل المحلل.

5- الخطاب النقدي المكتوب:

تختلف الأساليب اللغوية التي يستخدمها الناقد في الخطاب النقدي المكتوب وفقًا لنوعية العمل الفني أو الأدبي المحلل، ولكن بشكل عام، فإن الأساليب اللغوية الأكثر استخدامًا في الخطاب النقدي المكتوب تشمل:

- الوصف الدقيق والشامل: حيث يستخدم الناقد الوصف الدقيق والشامل للعمل الفني أو الأدبي بشكل يتيح للقرّاء فهم محتواه وخصائصه بدقة ووضوح.

- التحليل والتفسير: حيث يقوم الناقد بتحليل العمل الفني أو الأدبي، وتفسير الأفكار والمعاني التي يحمله، وتوضيح الرموز والرموز المستخدمة فيه.

- النقد والانتقاد: حيث يستخدم الناقد النقد والانتقاد لتقييم العمل الفني أو الأدبي، وتوضيح النواحي الإيجابية والسلبية فيه.

- الإيضاح والتوضيح: حيث يستخدم الناقد الإيضاح والتوضيح لتبسيط المفاهيم والأفكار والرؤى المتعلقة بالعمل الفني أو الأدبي، وتوضيحها بشكل أكثر فهمًا ووضوحًا.

- الاستنتاج: حيث يستخدم الناقد الاستنتاج للوصول إلى مجموعة من الأفكار والتحليلات والتقييمات المتعلقة بالعمل الفني أو الأدبي، بناءً على ما قدمه من تحليل ونقد وإيضاح.

- التشبيه والمقارنة: حيث يستخدم الناقد التشبيه والمقارنة للإيضاح والتوضيح، ولتحليل العمل الفني أو الأدبي بشكل أفضل. ومثال ذلك: "كتب إلىّ أحمد بن عبد العزيز، أخبرنا عمر بن شبّة، قال: حدثنى عبد الله بن محمد بن حكيم الطائى، قال: حدثنا خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد، عن أبيه، قال: تحاكم الزّبرقان بن بدر، وعمرو بن الأهتم، وعبدة بن الطبيب، والمخبّل السعدى إلى ربيعة بن حذار الأسدى في الشعر؛ أيهم أشعر؟ فقال للزبرقان: أما أنت فشعرك كلحم أسخن لا هو أنضج فأكل ولا ترك نيئا فينتفع به. وأما أنت يا عمرو، فإن شعرك كبرود حبر، يتلألأ فيها البصر؛ فكلما أعيد فيها النظر نقص البصر. وأما أنت يا مخبّل فإنّ شعرك قصّر عن شعرهم، وارتفع

عن شعر غيرهم. وأما أنت يا عبدة فإنّ شعرك كمزادة أحكم خرزها فليس تقطر ولا تمطر"[13]. يمكن وصف هذا الخطاب النقدي بأنه يحمل طبيعة تقييمية وحكمًا على أداء الشعراء في القصيدة التي قدموها، ويتضمن تصنيفًا لأداء كل شاعر بصورة مفصلة. وتم استخدام الأمثلة والتوصيفات البارزة للتعبير عن الرأي النقدي في شعر كل شاعر. كما يمكن القول إن هذا الخطاب النقدي يعتمد على معايير محددة في تقييم الشعراء وشعرهم، ويتضمن تحليلًا دقيقًا لأداء كل شاعر وعرض مزاياه وعيوبه بصورة واضحة ومفصلة.

- الأدبية: حيث يستخدم الناقد اللغة الأدبية والشعرية لجذب القرّاء وإبراز الجوانب الجمالية في العمل الفني أو الأدبي. ومثال ذلك ما ذكره ابن سلام عن طرفة بن العبد وعبارته المشهورة استنوق الجمل في حكمه على شعر المتلمس[14].

- الإيقاع والتوتر: حيث يستخدم الناقد الإيقاع والتوتر في الخطاب النقدي المكتوب لجذب انتباه القرّاء وإبراز أهمية ما يتم تقييمه أو انتقاده.

- الأسلوب الاستفهامي: حيث يستخدم الناقد الأسلوب الاستفهامي لإثارة التفكير والتساؤلات لدى القرّاء، وتشجيعهم على التفكير في الجوانب الإيجابية والسلبية للعمل الفني أو الأدبي.

- الأسلوب الحواري: حيث يستخدم الناقد الأسلوب الحواري في الخطاب النقدي المكتوب لإشراك القرّاء في المناقشة والحوار حول العمل الفني أو الأدبي، والاستماع لآراء القرّاء وتبادل وجهات النظر والتحليلات.

يجب الإشارة إلى أن الأساليب اللغوية المستخدمة في الخطاب النقدي المكتوب قد تختلف باختلاف نوع النص النقدي والمستهدفين، فمن الممكن أن يستخدم الناقد أساليب إضافية مثل الاستشهاد بالمصادر والأبحاث السابقة والتحليل الإحصائي وغيرها. ومن المهم أن يستخدم الناقد أساليب لغوية تساعد على إيصال أفكاره وتحليلاته بشكل واضح ومنطقي للقراء، وتجنب اللغة المبهمة والمجردة[15].

ويشير هذا النوع من الخطاب إلى النهج النقدي الذي كان يتم إتباعه في القديم والذي يتمثل في النظر إلى الأعمال الأدبية والفنية بطريقة تقليدية ومحدودة، حيث كان يتم تقييمها وفقًا لمعايير صارمة ومحددة مسبقًا، وكان يتم التركيز بشكل كبير على الأسلوب والتقنيات الأدبية والفنية، وليس على الرسائل والمعاني الأساسية التي تحملها الأعمال الأدبية والفنية.

وتعدّ هذه الطريقة منهجية ومحدودة، حيث إنها لا تأخذ في الاعتبار البعد الثقافي والتاريخي والاجتماعي للأعمال الأدبية والفنية، ولا تفسح المجال للنظر في الأعمال الفنية بطريقة شاملة ومتعددة الأبعاد. إن المنهجية النقدية القديمة تعاني من بعض المشاكل والتحديات، مثل عدم القدرة على تحليل الأعمال الأدبية والفنية بشكل شامل ومفصل، وعدم القدرة على فهم الأبعاد الثقافية والتاريخية والاجتماعية المتعلقة بهذه الأعمال

يمكن القول إن الخطاب النقدي القديم يعاني من إشكالية الموضوع، حيث كان يتم التركيز بشكل كبير على الأسلوب والتقنيات الأدبية والفنية في الأعمال الأدبية والفنية، وليس على الرسائل والمعاني الأساسية التي تحملها هذه الأعمال. وبالتالي، فإنه كان يتم التقييم والنقد بناءً على معايير صارمة ومحددة مسبقًا، وليس بناءً على الرسائل والمعاني التي تحملها الأعمال الأدبية والفنية.

ومن هذا المنطلق، فإن الخطاب النقدي القديم كان يعتمد على معايير ثابتة ومحددة مسبقًا للتقييم والنقد، مما يعطيه طابعًا جامدًا ومحدودًا ولا يتيح المرونة والتكيف مع التطورات الثقافية والفنية والاجتماعية والتاريخية المتغيرة. وبالتالي، فإن الخطاب النقدي القديم لا يستطيع مواكبة التطورات الثقافية الحديثة ومتطلبات النقد الحديث والمتعدد الأبعاد، ولا يستطيع التفاعل بشكل فعال مع الأعمال الأدبية والفنية الحديثة وتحليلها وفهمها بشكل شامل ومتعدد الأبعاد.

6- الخطاب النقدي التفسيري:

إن الخطاب النقدي التفسيري كان يهتم بالتفسير والإعجاز القرآني بشكل كبير، وكان ينظر إلى القرآن كنص أدبي يحمل رسائل ومعاني عميقة، ويحتوي على أبعاد تفسيرية وإعجازية تتطلب التفكير العميق والتحليل الدقيق. ومن هذا المنطلق، كان

الدرس البلاغي يعتبر جزءًا هامًا من الخطاب النقدي القديم، حيث كان يهتم بتحليل القرآن وفهمه بشكل شامل ومتعدد الأبعاد، وكان يستخدم أساليب وأدوات تحليلية متنوعة لتحليل النص وفهمه بشكل أعمق، وتحد بثغرات الترجمة والتفسير الناتجة عن اللغة والزمان والمكان. وعند هذا الحديث نتوقف قليلا مع الناقد والبلاغي عبد القاهر الجرجاني في حديثه عن التميز بين اللفظ والمعنى وهو يؤسس لنظرية جديدة في النقد الأدبي هي نظرية النظم وشاهده في ذلك قوله وهل تشك إذا فكرت في قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [سورة هود: 44]. فتجلى لك منها الإعجاز وبهرك الذي ترى وتسمع، أنك لم تجد ما وجدت من المزية الظاهرة، والفضيلة القاهرة إلا لأمر يرجع إلى ارتباط هذه الكلم بعضها ببعض، وأن لم يعرض لها الحسن والشرف إلا من حيث لاقت الأولى بالثانية، والثالثة بالرابعة، وهكذا إلى أن تستقريها إلى آخرها- وأن الفضل تناتج ما بينها، وحصل من مجموعه.[16]

نرى أن الدرس البلاغي يركز بشكل خاص على الأساليب اللغوية والبلاغية المستخدمة في القرآن، ويحاول تحليلها وفهمها بشكل دقيق، وذلك لتفسير الرسائل والمعاني التي تحملها هذه الأساليب والتوصل إلى معانٍ ورسائل أكثر عمقًا وتأثيرًا. وعلاوة على ذلك، كان الدرس البلاغي يعتني باللغة العربية وتعليمها، وذلك لتمكين الناس من فهم القرآن بشكل أدق وأعمق. ومع ذلك، يمكن القول أن هذا الاهتمام بالدرس البلاغي في الخطاب النقدي القديم، فقد كان يركز بشكل كبير على الأشكال اللغوية والبلاغية وكان يعتمد على قواعد ومعايير ثابتة لتحليل النص القرآني، ولم يكن يتيح المرونة والتكيف مع التطورات اللغوية والثقافية والاجتماعية المتغيرة.

إن التحديث والتطوير للخطاب النقدي والدرس البلاغي يساهمان في تعزيز فهم القرآن وتحليله بشكل شامل ومتعدد الأبعاد، وبناء فهم أكثر عمقًا وتأثيرًا للرسائل والمعاني التي يحملها. وكما يساعد ذلك في تأهيل الناس لفهم القرآن بشكل أفضل وتوسيع أفق الفهم والتحليل والنقد، وذلك لتحديد دور القرآن في تشكيل الثقافة والتاريخ الإسلامي، وفهم كيفية تأثيره على المجتمعات الإسلامية والإنسانية بشكل عام.

وبالتالي، فإن التحديث والتطوير للخطاب النقدي والدرس البلاغي يساهم في تعزيز الفهم الثقافي والتاريخي والديني والإنساني بشكل عام.

فالدرس البلاغي والخطاب النقدي كانا يتميزان بالتركيز على النص القرآني بشكل أساسي، ولكن يمكن أيضًا القول أن هذا النوع من الخطاب والتحليل النقدي يمكن تطبيقه على الأدب والنصوص الأخرى بشكل عام. فالأساليب والأدوات المستخدمة في الدرس البلاغي يمكن استخدامها لتحليل الأدب والنصوص الأخرى، وتحديد المعاني والرسائل التي يحملها النص، وتحليل الأساليب اللغوية والبلاغية المستخدمة فيه[17].

إن التحديث والتطوير للخطاب النقدي والدرس البلاغي يمكن أن يساهم في تطوير الفهم النقدي والثقافي في المجتمعات، وتوسيع أفق الفهم والتحليل والنقد للأدب والنصوص وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد التحديث والتطوير للخطاب النقدي والدرس البلاغي في تطوير اللغة العربية وتعليمها، وذلك لتمكين الناس من فهم الأدب والنصوص بشكل أفضل، وتحليلها بشكل دقيق وشامل. ويمكن أن يساهم ذلك في تطوير مهارات الكتابة والتعبير لدى الأفراد، وتعزيز قدراتهم على التفكير النقدي والتحليل الثقافي.

بالتأكيد، يمكن القول إن الخطاب النقدي والخطاب التفسيري للنصوص الدينية والأدبية يرتبطان بشكل كبير، لأنه يمثل جزءًا هامًا من الخطاب التفسيري. فالخطاب التفسيري يهتم بتفسير النص وفهمه بشكل دقيق، وذلك باستخدام الأدوات والأساليب النقدية والبلاغية، وبالتالي يتضمن الخطاب التفسيري العناصر النقدية والتحليلية التي تستخدم في الخطاب النقدي.

ومن هذا المنطلق، يمكن القول إن الخطاب النقدي يساهم في تحليل النص الديني والأدبي بشكل دقيق، وفهم المعاني والرسائل التي يحملها، وتحديد الأساليب اللغوية والبلاغية المستخدمة فيه. وبالتالي، يمكن القول إن الخطاب النقدي يمثل إضافة قيمة للخطاب التفسيري، حيث يساعد في تحليل النصوص وفهمها بشكل أعمق وأكثر دقة.، ويمكن الإشارة إلى أن الخطاب النقدي والخطاب التفسيري يتشابهان في بعض الجوانب، حيث يستخدمان عدة أساليب وأدوات مشتركة، مثل تحليل النص،

وتحديد المعاني والرسائل، وتحليل الأساليب اللغوية والبلاغية المستخدمة. ولكن يمكن القول إن الخطاب التفسيري يركز على النص الديني بشكل خاص، في حين أن الخطاب النقدي يمكن تطبيقه على الأدب والنصوص بشكل عام.

ومن الأمثلة على العلاقة بين الخطاب النقدي والخطاب التفسيري هي الدراسات النقدية والتفسيرية للقرآن الكريم، حيث يتم استخدام الأساليب والأدوات النقدية والبلاغية لتحليل النص القرآني، وفهم معانيه ورسائله. ويمكن أن يساهم الخطاب النقدي في تحديد الأساليب اللغوية والبلاغية المستخدمة في القرآن الكريم، وفهم تأثيرها على المعنى والرسالة الدينية، فالخطاب التفسيري يمثل أداة قوية وفعالة في فهم النصوص الأدبية، حيث يساعد في تحليل النص وفهمه بشكل أعمق وأكثر دقة، وتحديد المعاني والرسائل التي يحملها، وتحديد الأساليب اللغوية والبلاغية المستخدمة، وفهم السياق الثقافي والتاريخي الذي نشأ فيه النص. وبالتالي، يمكن استخدام الخطاب التفسيري لإثراء فهمنا للأدب والنصوص الأدبية والتمتع بجمالياتها وعمقها.

7- الخطاب النقدي والخطاب الأدبي:

يعد الخطاب النقدي أداة مهمة في فهم النصوص الأدبية وتحليلها، وتحديد الأساليب اللغوية والبلاغية المستخدمة، وفهم المعاني والرسائل التي يحملها النص. وبالتالي، يمكن القول إن الخطاب النقدي يساهم بشكل كبير في الخطاب الأدبي، حيث يمكن استخدام الأساليب والتقنيات النقدية لتحليل النصوص الأدبية وفهمها بشكل أعمق.

وعندما يتم تطبيق الخطاب النقدي على النص الأدبي، يتم تحليل النص من خلال دراسة الأساليب اللغوية والبلاغية المستخدمة فيه، وتحديد مستويات التعبير والأساليب الأدبية المستخدمة، وتحديد الأهداف الأدبية والرسائل التي يحملها النص، وتحليل الشخصيات والأحداث والرموز والرؤى الأدبية في النص. فهو إذن يساعد في تحليل النص الأدبي بشكل دقيق وشامل، وتحديد المعاني والرسائل التي يحملها، وتحديد الأساليب اللغوية والبلاغية المستخدمة، وفهم السياق الثقافي والتاريخي الذي نشأ فيه النص.[18]

الخطاب النقدي القديم كان يركز على النص بشكل أساسي، وكانت الأساليب والتقنيات المستخدمة فيه تتمحور حول تحليل النص وتحديد الأساليب اللغوية والبلاغية المستخدمة فيه، وتحديد المعاني والرسائل التي يحملها النص. وكان الخطاب النقدي القديم يركز بشكل كبير على الأسلوب والفن، ويعتبر النص الأدبي كعمل فني يتم تحليله بنفس الطريقة التي يتم بها تحليل اللوحات الفنية، ومع تطور الزمن، تغيرت الأساليب والتقنيات المستخدمة في الخطاب النقدي، وظهرت أساليب جديدة تركز على السياق الثقافي والتاريخي والاجتماعي الذي نشأ فيه النص، وتحليل الشخصيات والأحداث والرموز والرؤى الأدبية في النص.

ومن بين الأساليب النقدية الحديثة التي ظهرت في القرن العشرين، التي تركز على تحليل النص بشكل أعمق وأكثر دقة، تشمل النقد الثقافي والنقد النسوي والنقد الاجتماعي والنقد النفسي والنقد السيميائي والنقد الأدبي الحديث. وتستخدم هذه الأساليب النقدية الحديثة أساليب وتقنيات متنوعة، مثل التحليل السيميائي والنقد الثقافي والنقد النسوي والنقد الاجتماعي والنقد النفسي، وتحليل النص بشكل شامل ومتعدد الأبعاد.[19]

الخطاب النقدي الحديث يركز على فهم النص بشكل أكثر شمولية، حيث يتم النظر إلى النص ضمن السياق الثقافي والتاريخي الذي نشأ فيه، وتحليل النص بشكل متعدد الأبعاد، مثل تحليل الشخصيات والأحداث والرموز والرؤى الأدبية في النص. وبالإضافة إلى ذلك، يركز الخطاب النقدي الحديث على الجوانب الاجتماعية والسياسية والنفسية والثقافية التي تؤثر في النص، ويتم تحليل النص بشكل يتضمن العديد من المنظورات المختلفة

تعد الحركة الأدبية من الحركات الثقافية الهامة التي تؤثر في تطور الأدب والثقافة بشكل عام. ويمكن القول إن الخطاب النقدي القديم كان له أثر كبير في تطور الحركة الأدبية في العصور السابقة.

في العصور الوسطى مثلا، كان الخطاب النقدي يركز على تحليل النص الديني والفلسفي، وتحديد الأساليب اللغوية والبلاغية المستخدمة فيها، وتحديد المعاني

والرسائل التي يحملها النص. وكانت هذه الأساليب النقدية تؤثر في تطور الحركة الأدبية في ذلك الوقت، حيث أدت إلى نشوء أنواع جديدة من الأدب، مثل الشعر الديني والفلسفي والرواية الدينية.

وفي عصر النهضة، شهد الخطاب النقدي تطوراً كبيراً، حيث تحول إلى نقد أدبي يركز على النص الأدبي بشكل أساسي، وكان يركز على تحليل الأساليب الأدبية واللغوية المستخدمة في النص، وتحديد الرسائل والمعاني التي يحملها النص، وتحليل الشخصيات والأحداث والرموز والرؤى الأدبية في النص. وكانت هذه الأساليب النقدية تؤثر في تطور الحركة الأدبية في ذلك الوقت، حيث أدت إلى نشوء أنواع جديدة من الأدب، مثل الرواية الواقعية والشعر الحديث، وتطورت الأساليب الأدبية واللغوية في الكتابة الأدبية.

ويمكن القول إن الخطاب النقدي القديم كان له أثر كبير في تطور الحركة الأدبية، حيث ساعد في تحليل النصوص الأدبية وتحديد الرسائل والمعاني التي يحملها النص، وهذا أدى إلى تطور الأساليب الأدبية واللغوية في الكتابة الأدبية. وكما أن الخطاب النقدي الحديث يساهم في تحليل النصوص الأدبية وفهمها بشكل أعمق، ويعتبر أداة قوية وفعالة في تحليل النصوص الأدبية وتعزيز فهمنا للأدب والثقافة، وهذا يساعد في تطوير الحركة الأدبية وتحسين جودة النصوص الأدبية.

يعد الخطاب النقدي من العوامل المؤثرة في ظهور فنون وأجناس أدبية جديدة، حيث يعمل على تحليل النصوص الأدبية وفهمها بشكل أعمق، وتحديد الأساليب الأدبية واللغوية المستخدمة في النص، وتحديد المعاني والرسائل التي يحملها النص. ويمكن أن يؤدي هذا التحليل إلى تطوير الأساليب الأدبية واللغوية وتحفيز ظهور فنون وأجناس أدبية جديدة.[20]

من الأمثلة على ذلك، فإنه في العصر الوسطى، أدى الخطاب النقدي إلى ظهور فن الرواية، الذي كان يعتمد على السرد الخيالي والمغامر، وكان يتميز بالتعقيد والتشابك الذي يتطلب فهماً أكثر عمقاً وتحليلاً دقيقاً. وكذلك، أدى الخطاب النقدي في العصر النهضوي إلى ظهور الرواية الواقعية، التي كانت تتميز بالواقعية والتفاصيل الدقيقة والتركيز على الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي. وفي القرن العشرين،

أدى الخطاب النقدي إلى ظهور الأدب النسوي، الذي يركز على قضايا المرأة والمساواة بين الجنسين، والأدب الاجتماعي، الذي يركز على قضايا المجتمع والعدالة الاجتماعية، والأدب النفسي، الذي يتناول قضايا النفس والوعي والتحولات الشخصية، والأدب البيئي، الذي يتناول قضايا البيئة والتنمية المستدامة، وغيرها من الأدبيات الجديدة التي تنشأ بفعل التحليل النقدي والتفكير الإبداعي.

ظهرت الكثير من الأدبيات الجديدة في العقود الأخيرة بفعل التحليل النقدي والتفكير الإبداعي، ومن بين هذه الأدبيات:

1- الأدب النسوي: وهو نوع من الأدب يركز على قضايا المرأة والمساواة بين الجنسين، ويسعى إلى تسليط الضوء على قضايا العنف والاضطهاد والتمييز التي تواجهها النساء في المجتمعات المختلفة.

2- الأدب الاجتماعي: وهو نوع من الأدب يركز على قضايا المجتمع والعدالة الاجتماعية، ويسعى إلى تسليط الضوء على الظلم والاستغلال والتمييز التي تواجهها الطبقات الفقيرة والمهمشة في المجتمع.

3- الأدب النفسي: وهو نوع من الأدب يتناول قضايا النفس والوعي والتحولات الشخصية، ويسعى إلى تفسير السلوك البشري وتحليل العوامل التي تؤثر عليه.

4- الأدب البيئي: وهو نوع من الأدب يتناول قضايا البيئة والتنمية المستدامة، ويسعى إلى تسليط الضوء على الأضرار التي يتسبب فيها الإنسان على الطبيعة ودور الفرد في الحفاظ على البيئة وتحسين جودة الحياة.

5- الأدب الرقمي: وهو نوع من الأدب يستخدم الوسائط الرقمية والتقن ولوضع النصوص الأدبية، ويتضمن الروايات والقصص والشعر والمسرحيات والأفلام والألعاب الإلكترونية وغيرها من الأشكال الأدبية التي تستخدم التقنيات الحديثة والوسائط الرقمية في إنتاجها وتوصيلها إلى القراء والمستمعين والمشاهدين.

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن ذكر العديد من الأدبيات الجديدة التي تنشأ بفعل التحليل النقدي والتفكير الإبداعي، مثل الأدب الحداثي والأدب المنفى والأدب الشاعري

والأدب الحر والأدب الفنتازي والأدب العلمي والأدب الفلسفي وغيرها من الأدبيات الجديدة التي تتنوع وتتطور باستمرار. وتتأثر هذه الأدبيات بالتغيرات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية التي تحدث في المجتمعات المختلفة، ومن خلال التحليل النقدي والتفكير الإبداعي يمكن فهم هذه التغيرات وتحليلها والتعبير عنها بأسلوب أدبي جديد ومتجدد.

خاتمة:

نخلص في نهاية هذا البحث الى النتائج الأتية:

• ساهم النقد الأدبي القديم في وضع المعايير والمبادئ التي يقاس بها النص الإبداعي وتحديد المميزات الجمالية والفنية له.

• ساعد النقاد القدماء في رسم طريق الكتاب الإبداعيين وإرشادهم نحو اتباع أساليب تؤدي لخلق أعمال أدبية ذات قيمة.

• أسهم الخطاب النقدي القديم في تطور النص الأدبي من خلال التركيز على أهمية الشخصيات والحبكة والأسلوب، مما دفع الكتاب للاهتمام بهذه العناصر لخلق أعمال متكاملة.

• يمثل النقد الأدبي القديم تاريخًا طويلاً من التجربة والبحث يمكن الاستفادة منه بشكل كبير في الوقت الحاضر لتطوير العملية الإبداعية في الأدب.

❊❊❊ ❊❊❊ ❊❊❊

المراجع:

[1] نظر:سيد قطب النقد الأدبي أصوله . وماهجه، دار الشروق القاهرة، ط8، 2003، ص11.

[2] ينظر: محمد الحسن، عبد الرحمن.. مدخل إلى النقد الأدبي الحديث، الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر القاهرة، ط1، 2005، ص13.

[3] ينظر: إحسان عباس، تاريخ النقد الأدبي عند العرب، دار الثقافة، بيروت، 1983، ص 18.

[4] ينظر. الماجد، عبد الله. "النقد الأدبي في العصر الحديث في العالم العربي". مجلة النقد الأدبي، العدد 4، 2014.

[5] بنظر: محمد الراجحي، النقد الأدبي: التقنيات والأساليب. دار المنهل. ط2 (2014). ص114.

[6] ينظر : فابريس تومريل .الهادي الجطلاوي "نقد الأدب" دار التنوير للطباعة والنشر لبنان، ص68، ط 1، 2017.

[7] ينظر بتصرف: قدامة بن جعفر، نقد الشعر، تح: محمد عبد المنعم خفاجة، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ط1، 1398، ص65.

[8] مصطفى عبد الرحمن، في النقد الأدبي القديم عند العرب، مكة للطباعة، 1995، ص13

[9] حمادي صمود، التفكير البلاغي عند العرب. منشورات الجامعة التونسية 1981.ص396.

[10] عبد السلام رشيد لغة النقد العربي القديم بين المعيارية والوصفية حتى القرن السابع الهجري مؤسسة مختار للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2008، ص 107.

[11] فابريس تومريل . الهادي الجطلاوي "نقد الأدبدار التنوير للطباعة والنشر لبنان ص60 ط 1 2017.

[12] ينظر: جمبل حمداوي، النقد الأدبي والتفكير النقدي، سلسلة دراسات أكاديمية محكمة، طنجة ط1، 2002 ص22.

[13] المرزباني الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء، ص91.

[14] ابن سلام الجمحي، طبقات فحول الشعراء، ت. محمد محمود شاكر، دار المدني جدة، ص68.

[15] ينظر: حسين خمري، سرديات النقد في تحليل آليات الخطاب النقدي المعاصر، مشورات الاختلاف، ط1، 2011، ص16-18.

[16] عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز في علم المعاني، ت. عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، ص39.

[17] عبد السلام رشيد، لغة النقد العربي القديم بين المعيارية والوصفية حتى القرن السابع الهجري، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2008، ص 112.

[18] حسين خمري، سرديات النقد في تحليل آليات الخطاب النقدي المعاصر، ص16.

[19]المرجع نفسه، ص18.

[20] ينظر: إنريك أندرسون إمبرت، مناهج النقد الأدبي، ت. الطاهر أحمد مكي، دار النشر مكتبة الآداب، القاهر، 1991، ص 89.